الأمريكيين أمام سلمان ابن لتلميع السعودية من خادع مخطط LIV Golf

قالت صحيفة إن شركة "Golf LIV" المملوكة للسعودية هي مخطط خادع لجعل الأمريكيين ينظرون لمحمد بن سلمان أنه جزء من لعبة جولف مبهجة كونه المستبد الذي قتل جمال خاشقجي بوحشية.

وذكرت صحيفة "بوليتيكو" الأمريكية إنه يجري استخدام دولارات الحكومة الأجنبية لتعزيز العلامة التجارية لتلك الحكومة ومكانتها هنا في الولايات المتحدة".

وبعبارة أخرى، إنها حالة كلاسيكية من "الغسيل الرياضي"، لتحسين مظهر نظام إشكالي بربطه بهواية سلمية وشعبية.

ولكن مع بدء "ليف جولف" موسمها في السنة الثانية والمعركة الملكية للعلاقات السياسية والقانونية والعلاقات العامة التي عامها الثاني تظهر حجة مضادة غير محتملة.

وقالت الصحيفة إنها من الصعب تسمية شيء ما بالرياضة إذا بدت كل دورة إخبارية تقريبًا حول "ليف"

لتشويه سمعة المملكة.

وذكرت أن أحدث مجموعة عناوين غير السعيدة جاءت أواخر الشهر الماضي.

وبينت أن ذلك عندما حكم قاضٍ فيدرالي بأن على صندوق الاستثمار العام في السعودية الإجابة على الأسئلة وتقديم الأدلة.

ونوهت الصحيفة أن ذلك كجزء من عملية الاكتشاف في معركة قانونية بين "ليف" وجولة الجولف المنافسة "بي جي إيه".

وأشارت إلى أنه قد ينتهي الحكم بسحب الستار عن كيفية صنع القرار التي يقف وراءها ابن سلمان.

ونقلت عن قاضية الصلح سوزان فان كولين قولها: "صندوق الاستثمارات ليس مجرد مستثمر في ليف بل إنها القوة الدافعة وراء تأسيسها وتمويلها والإشراف عليها وتشغيلها".

ورأت أنه بمساعدة جيوش من جماعات الضغط في واشنطن ومحترفي الاتصالات والمحامين، تطورت قصة لعبة الجولف.

وأوضحت أنها بدأت بالتعاقدات الرائعة لكبار المواهب الرياضية، إلى حقل ألغام من القضايا الساخنة، وغير الرياضية بشكل واضح.

وختمت الصحيفة الأمريكية أنه وبدلا من تحسين الصورة ظهرت الجوانب الإشكالية للصورة العامة للسعودية بمزيد من الاهتمام، وليس أقل.

ملايين بعد ،مالية إيرادات أي تحقق لم LIV Golf شركة إن البريطانية "ستار ديلي" صحيفة قالت TDLH الدولارات التي أنفقHها السعودية.

وذكرت الصحيفة واسعة الانتشار أن الصندوق أنفق أكثر من 600 مليون دولار فقط على جذب لاعبين للدوري الخاص بها.

فيما قالت قناة News ABC الأمريكية إن دوري Golf LIV الجولف سينتقل من ملاعب الرئيس دونالد ترمب في ميامي إلى مدينة جدة في المملكة العربية السعودية.

وذكرت القناة في تقرير أن الانتقال يأتي مع احتدام المعارك القضائية في المحاكم الفيدرالية الأمريكية، التي أثارت الشكوك حول علاقة ترمب بصندوق الثروة السيادي.

فيما أوضحت صحيفة Today USA الأمريكية أن السعودية أحرقت 2 مليار دولار في تمويل شركة LIV للجولف؛ لأن استثمارات صندوقها السيادي غير عقلانية من الناحية الاقتصادية.

وذكرت الصحيفة واسعة الانتشار في تقرير أن هذا الأنفاق غير المنطقي هو ما حذرت منه مستشارو شركة McKinsey.

وبينت أن إصرار المحكمة الفيدرالية شمال كاليفورنيا على كشف ياسر الرميان عن وثائق علاقة صندوق الاستثمارات بشركة LIV للجولف.
وأشارت الصحيفة إلى أنه يمكن أن يكشف عن استثمارات مخفية في أمريكا لا تريد الحكومة السعودية الكشف عنها.

وأوضحت أن شركة LIV للجولف ارتبطت مع دونالد ترمب أثارت شكوكاً عديدة.

ونبهت إلى أنها تكشف محاكمة ياسر الرميان بأن دوافع صندوق الاستثمارات في السعودية تستند لدوافع سياسية، مع الغسيل الرياضي.

ونوهت إلى تدقيق المحاكم الأمريكية للعلاقة بين صندوق الاستثمارات الذي يسيطر عليه محمد بن سلمان ودونالد ترمب.

وقالت الصحيفة إنه "سيكشف عن مخاطر التأثير السياسي لاستثمارات السعودية في أمريكا".

وبينت أن قاضي المحكمة الفيدرالية في شمال كاليفورنيا قد يجبر ياسر الرميان بالكشف عن الوثائق التي تربط صندوق الإستثمارات العامة بشركة LIV للجولف.

وأشارت إلى أنه حكم سيكون له تداعيات خطيرة، وأي رفض سعودي سيكون مدمراً لوجود LIV على المدى الطويل.

وقالت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية إن استثمارات السعودية في لعبة الجولف لم تحقق حتى هدفها.

وأشارت إلى أنه في تلميع صورتها، أو صرف النظر عن سمعتها الحقوقية السيئة.

وذكرت الصحيفة إلى أنه ومع ذلك لاتزال الرياض تُصر على ضخ 2 مليار دولار على دوري Golf LIV.

وبينت أن الرئيس التنفيذي للتشغيل في Golf LIV أتول خوسلا يخرج من دوري الجولف المدعوم سعودياً.

وأوضحت الصحيفة أن هذا يعتبر أحدث اضطراب للاستثمار، خصوصاً مع عدم وجود صفقات تلفزيونية أو رعاية اعلامية كبيرة.
فيما قال موقع "ياهو سبورت" الرياضي إن صندوق الثروة السيادي في السعودية يستمر بضخ الأموال بصورة هائلة لدعم دوري LIV للجولف الذي تدعمه السعودية.

وذكر الموقع الواسع الانتشار أنه يشهد اضطرابات عديدة، ويواجه خسائر بقيمة 355 مليون دولار في 2028، وفقاً لشركة استشارات لتقييم الاستثمارات.

وبين أن الحكومة السعودية تواصل استخدام الأحداث الرياضية لصرف الانتباه عن انتهاكاتها حقوق الإنسان.

وأوضح أنه لايزال صندوق الثروة السيادي ينفق الأموال على دوري LIV كأحد أدوات الغسيل الرياضي لنظام ابن سلمان.

فيما قال موقع "Patheos" الدولي إن دوري Golf LIV يستمر بنشر الفوضى بلعبة الجولف الاحترافية ويتعرض بصورة مستمرة لعديد الانتقادات.

وذكر الموقع أن هذه الانتقادات بسبب سجل حقوق الانسان للملكة، وتطور الأمر إلى رفع دعوى قضائية.

وأشار إلى أن ذلك وصولاً إلى انتقادات حادة من أعضاء في الكونجرس الأمريكي.

فيما كشفت صحيفة "وول ستريت جورنال" البريطانية عن عزوف إعلامي دولي عن بث دوري الجولف LIV الذي تدعمه السعودية.

وقالت الصحيفة في تقرير إن شركتي Apple و Amazon لم يبديا أي اهتمام بشراء حقوق بث مباريات دوري السعودية من المدعوم LIV.
وبينت أن صندوق الثروة في السعودية فشل بإبرام أي صفقة مع شبكات إعلامية بينها ESPN و CBS و NBC و Fox.، رغم مفاوضات دوري LIV .

وأكدت الصحيفة أن هذه ضربة أخرى يتعرض لها دوري الجولف، الذي يواجه صعوبة كبيرة في استقطاب شريك إعلامي رئيسي في أمريكا.

وقال موقع Plus Mail البريطاني إن الانضمام لـLIVGolf الذي يتعرض لرفض دولي واسع، بات شيئاً محرجًا إلى حد كبير.

وكشف الموقع أنه يجري إتهام اللاعبين المشاركين بأنهم يسمحون بانتهاكات حقوق الإنسان بالغسيل الرياضي للمملكة.

لكن قالت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية إن اختيار عائلة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب للترحيب بدوري Golf LIV يحمل أقوى الإيحاءات الجيوسياسية.

وذكرت الصحيفة أنه يُظهر العلاقة العميقة لترامب بابن سلمان.

وأكدت أنها تثير مخاوف بشأن تضارب المصالح إذا عاد لمنصبه، لتصبح مصدرًا أكبر للشكوك.

وبينت أنه وبعد عقود من فشل وتخبط ترمب في الرياضة.

لكن نبهت إلى أنه يقوم الآن بمناورة رياضية لدعم سلسلة الجولف Golf LIV المدعومة ماليًا من صندوق الثروة السعودي.

وأشارت الصحيفة إلى أنه يُنظر إليها على أنها جهد سعودي آخر لاستخدام الرياضة كتبييض لسمعة الحكومة.

وقالت إنه "ليس من الواضح كم ستجني منظمة ترمب من استضافة أحداث شركة Golf LIV.

إذ تكتسب مجموعة دورات الشركة اهتمامًا جديدًا لترامب.

لكن نقلت عنه قوله: "إنه مشروع تجاري آخر للسعوديين، إذ يأملون في تحسين صورتهم".

وقالت صحيفة "today USA" الأمريكية إن لاعبي الجولف الذي يشاركون في دوري LIVGolf يدمرون سمعتهم.

وذكرت الصحيفة واسعة الانتشار إن هؤلاء يمارسون الرياضة لتلميع صورة ابن سلمان وانتهاكاته لحقوق الإنسان.

وبينت أن اللعبة الشهيرة دخلت في مخطط الغسيل الرياضي الذي تنفذه حكومة السعودية.

ودعت الصحيفة لوصم لاعبي الجولف بالعار وإصدار عقوبات بحقهم لأخذهم أموال من نظام قمعي.

وأشارت إلى أن صورة لاعبي الجولف ستكون مرتبطة بصورة ابن سلمان وجرائمه العديدة.